قائد الجيش السوري الحر يؤكد السيطرة على 80٪ من الأراضي السورية ويتهم نصرالله بإعاقة الإفراج عن الأسرى

الأسعد لـ «الأنباء»: عمليات نوعية ستلهب الأرض تحت من تبقى من النظام وإطلاق المخطوفين اللبنانيين ليس سهلاً كون معظمهم قياديين في حزب الله

قائد الجيش السوري الحر العقيد رياض الأسعد

أكد قائد الجيش السوري الحر العقيد رياض الأسعد ان النظام في سورية ما كان ليلجأ إلى الإغارة بسلاح الجو على المدن والمناطق الآهلة بالمدنيين والعزل، لولا فقدانه السيطرة على الأرض ويقينه ان دباباته ومدافعه الثقيلة وكل آلته العسكرية أضعف من أن تُركّع الشعب وتغتال فيه إرادة الخروج الى الحرية، مشيرا الى انه وبالرغم من شراسة وضراوة ووحشية القصف الجوي للحارات في حلب ودمشق ومعظم المدن والمناطق السورية فإن «الجيش السوري الحر» سينفذ خلال الأيام القادمة عمليات عسكرية نوعية تلهب الأرض تحت أقدام من تبقى من أركان النظام الذي فاق بوحشيته وسفكه لدماء الأبرياء والأحرار الخيال البشري.

ولفت العقيد الأسد في اتصال هاتفي مع «الأنباء» الى ان الجيش السوري الحر استطاع شل حركة الآليات العسكرية للنظام وباتت مواقع هذا الأخير العسكرية الاستراتيجية تتهاوى الواحد تلو الآخر، مؤكدا ان الجيش السوري الحر أصبح يسيطر على ما يقارب الـ 80٪ من الأرض لكن النظام يستعمل سلاح الجو كقوة عظمى بيده، يغير به بوتيرة متسارعة ومتواصلة على مساحة الوطن السوري ويعتمد سياسة الأرض المحروقة دون أن يميّز بين المواقع العسكرية والمنازل والبيوت المسالمة، وهو بالتالي ما يعيق تقدم الجيش السوري الحر على الأرض ويؤخر تنفيذ معظم عملياته العسكرية، مؤكدا أيضا ان النظام في سورية انتهى عمليا وان الشعب السوري سينعم بمستقبل يليق به مكللا بالحرية والديموقراطية.

إطلاق المخطوفين

وعن المخطوفين اللبنانيين الأحد عشر في سورية لفت العقيد الأسعد الى ان اطلاق سراحهم لن يكون بالسهولة التي يتوهمها البعض، خصوصا ان معظمهم قياديون في حزب الله، لافتا الى ان أمين عام حزب الله السيد حسن نصرالله هو شخصيا من أعاق اطلاق سراح المخطوفين بعد ان رفض ما طلب منه لاطلاقهم، لا بل هدد في المقابل الشعب السوري وأعلن الحرب ضده، ونراه اليوم يقاتل بشراسة الى جانب النظام حيث يقتل ويفتك بالشعب السوري لتمكين النظام الغاشم من الانتصار على الثورة لكن هذا مجرد حلم لن يتحقق حتى في خياله، مشيرا بالتالي الى ان اطلاق سراح المخطوفين يحتاج الى مفاوضات مضنية تنتهي الى ما فيه مصلحة للشعب السوري وحركته الثورية للحصول على حريته وحقوقه وعلى سورية حرة وديموقراطية.

أما عن المخطوف حسان المقداد فأكد العقيد الأسعد عدم وجوده لدى الجيش السوري الحر وعدم امتلاك الأخير أي تفاصيل عنه وعن مكان وجوده سوى ما تناقلته وسائل الإعلام، معربا عن اعتقاده بأن يكون النظام في سورية هو من اختطفه بهدف الايقاع بالجيش السوري الحر او بهدف إحداث فتنة بين اللبنانيين بالتعاون مع حزب الله، بدليل مسارعة عائلة المقداد في لبنان الى خطف العمال السوريين الأبرياء وإلى قطع الطرقات وشل البلاد ردا على اعتقال حسان المقداد، داعيا آل المقداد الى ضبط النفس والتحلي بالحكمة والإفراج عن السوريين المخطوفين لديهم وعدم الانجراف وراء الغرائز والوقوع في أفخاخ نظام الأسد الحاقد والساقط لا محالة.

ونبه العقيد الأسعد الى ان نظام الأسد لن يهنأ له عيش الا عند رؤيته الفتنة مندلعة في لبنان، وهو يسعى من خلال محاولته اشعال الدولة اللبنانية الى تخفيف الضغط الدولي عنه وبالتالي حث المجتمع الدولي على الوقوف الى جانب النظام ضد الشعب السوري فيما لو أراد فعلا تجنيب لبنان الفتنة بين أبنائه.

حتمية السقوط

واكد ان هذا النظام يعيش بالأوهام والأحلام وسيواجه عما قريب حتمية سقوطه ومواجهة قدره، ومؤكدا من جهة ثانية ان حزب الله سيكون موقفه بعد سقوط النظام في سورية ضعيفا جدا، لذلك نراه اليوم يحاول استدراك المرحلة القادمة من خلال سعيه الى انشاء دولته المستقلة عن الدولة اللبنانية.

وعن ضلوع اللواء علي مملوك في إرسال المتفجرات الى لبنان بواسطة النائب والوزير السابق ميشال سماحة قال الأسعد ان هذا الأمر ليس غريبا على النظام وقياداته، فالشعب اللبناني عانى من حكم الأسد الغاشم بمثل ما عاناه الشعب السوري، فهو نظام دموي تعجز الأقلام عن وصف إجرامه بحق المدنيين، عاث في لبنان فسادا وبالشعب اللبناني الشقيق قتلا وتنكيلا وتعذيبا واعتقالا، معربا في المقابل عن أسفه لمساندة الحكومة اللبنانية هذا النظام وعدم وقوفها الى جانب الأحرار والشرفاء التواقين الى الحرية، لافتا الى انها لم تستطع الدفاع عن مواطنيها بسبب ولادتها بقرار من النظام في سورية وولائها له.

● بيروت ـ زينة طبّارة

رئيس بعثة المراقبين الدوليين يغادر سورية بعد انتهاء مهمته

المروحيات والراجمات والدبابات تدك المدن السورية الثائرة والإبراهيمي سيجرب «أساليب جديدة» في مهمته «المخيفة»

صورة عن فيديو بثه ناشطون لجثة وأشلاء ضحايا مجزرة بقرص في دير الزور

عواصم ـ وكالات: استخدم النظام السوري المروحيات والدبابات ومدافع الهاون وراجمات الصواريخ في عملياته العسكرية المستعرة ضد المدن الثائرة.

وقد اسفرت عن مقتل 95 شخصا على الأقل وسط حديث عن مجازر جديدة في داريا ودرعا ودير الزور، حسب ما أفاد ناشطون معارضون.

وشهدت مناطق سورية عدة، قصفا عنيفا بالمدفعية الثقيلة من القوات الحكومية، ما أدى إلى تدمير عدد من المنازل ونزوح أهلها، وإصابات العشرات من المواطنين.

في الوقت الذي غادر رئيس بعثة المراقبين الدوليين في سورية الجنرال بابكر غاي دمشق مع انتهاء مهمة البعثة التي يترأسها بقرار من مجلس الامن الدولي، كما ذكرت مصادر قريبة منه لوكالة فرانس برس.

وأفادت شبكة شام الإخبارية بسقوط 30 قذيفة على بلدة ناحتة في ريف درعا، وسقوط عشرات الجرحى بينهم نساء وأطفال وتهدم عدد من المنازل. كما قصفت القوات الحكومية قرى اللجاة في درعا.

وقال معارضون ان بلدة الصورة بريف درعا تعرضت كذلك لقصف من راجمات الصواريخ ومدفعية الدبابات من الفوج 175 ومن الدبابات المحيطة بالحراك.

كما تجدد القصف المدفعي بقذائف الهاون على مدينة داعل بعد القصف بالطيران الذي جرى على المدينة صباحا.

وقد قصف الطيران السوري أيضا عددا من احياء حلب حيث تتصاعد اعمال العنف في النزاع، وفي الحي القديم لكبرى مدن الشمال السوري، قال احد مقاتلي المعارضة ان «معظم الناس رحلوا».

واضاف «نحاول مساعدة الذين بقوا قليلا وهم يدعموننا».

وقد استهدف الطيران السوري الاحياء التي يسيطر عليها المعارضون المسلحون كليا او جزئيا، لاسيما احياء الهلك وبستان الباشا والصاخور ومساكن هنانو.

وذكرت شبكة شام الاخبارية المعارضة من جهتها أن مدينة منبج بريف حلب تعرضت لقصف بالطيران الحربي استهدف مدرسة الزراعة. كما تعرضت مدينة الباب لقصف مماثل.

وفي دمشق، تحدث المرصد السوري لحقوق الانسان الذي يتخذ من بريطانيا مقرا له ويعتمد على شهادات ناشطين على الارض عن اشتباكات منتصف ليل الجمعة السبت على طريق دمشق درعا في حي القدم، اسفرت عن «مقتل وجرح خمسة عناصر من القوات النظامية». اما في ريف دمشق، قال المرصد ان اشتباكات جرت «على مداخل منطقة جرمانا (...) وفي منطقة النبك بينما تتعرض الاراضي المحيطة في بلدة يبرود للقصف من قبل القوات النظامية السورية».

واوضح ان القوات السورية «استخدمت الطائرات الحوامة بالقصف كما شوهدت طائرات حربية في سماء يبرود».

وبحسب «الثورة السورية ضد بشار الاسد» قامت قوات النظام المجرمة بإعدام عائلة كاملة عند جامع مصعب بن عمير في داريا وهم عبارة عن رجل وزوجته وأولادهما الثلاثة وثلاثة من إخوته.

وقصفت قوات الجيش السوري المقبرة التي سيتم دفن ضحايا قصف الجمعة فيها، ما أوقع ضحايا جدد، بحسب المعارضة.

من جهتها ذكرت «شام» ان الطيران المروحي قصف مدينتي الضمير ويبرود بريف دمشق تزامنا مع تجدد القصف المدفعي على مدينة عربين. فيما شنت القوات السورية حملة دهم واعتقالات ونهب وحرق واسعة للبيوت بمدينة داريا.

ودارت «اشتباكات عنيفة بين المعارضة المسلحة والقوات النظامية التي تحاول اقتحام حي الجورة بمدينة دير الزور».

بينما ذكرت «شام» أن القصف المدفعي طال ايضا أحياء الشيخ ياسين، الحميدية الجبيلة.

وفي حمص تجدد القصف بقذائف الهاون والمدافع والدبابات على حي جورة الشياح.

كما جددت المروحيات النظامية قصفها لمدينة القصير وقراها بريف حمص، فيما استأنفت المدفعية دكها لمدينة الرستن في حمص ايضا وبث ناشطون صورا لأعمدة الدخان تتصاعد من منازل المدينة. وأخرى لمصابين يتلقون العلاج بينهم اطفال.

سياسيا أكد المبعوث الجديد للأمم المتحدة والجامعة العربية الى سورية الأخضر الابراهيمي أمس الأول ان حجم مهمة إنهاء النزاع السوري «مخيف».

وكان الابراهيمي يتحدث عند بدء لقاء في نيويورك مع الأمين العام للأمم المتحدة بان كي مون وسفراء الامم المتحدة ومسؤولين آخرين كبار قبل ان يحل محل كوفي انان في الأول من سبتمبر.

ومع اشتداد الحرب في سورية، قال الابراهيمي انه سيجرب أساليب جديدة. وسيمضي اسبوعا في نيويورك لإجراء محادثات مع مسؤولين سياسيين وإنسانيين في الأمم المتحدة وديبلوماسيين لتحضير مهمته كما قال مسؤولون.

قائد الفرقة السابعة أكبر قائد ينشق عن جيش النظام السوري ويلجأ للأردن

عواصم ـ وكالات: أفادت مصادر بالمعارضة السورية امس بانشقاق أكبر قائد ميداني في الجيش السوري النظامي التابع للرئيس بشار الأسد وهو قائد الفرقة السابعة اللواء محمد موسى الخيرات الذي توجه إلى الأردن برفقة عائلته.

وقد أكدت وسائل إعلام أردنية أن اللواء الخيرات قائد الفرقة السابعة بالجيش النظامي السوري عبر الحدود إلى الأردن أمس لكن مصادر في المعارضة قالت انه وعائلته عبروا مساء الجمعة، وكان اسم اللواء الخيرات ظهر ضمن قائمة نشرتها إحدى اللجان التنسيقية للثورة السورية في يناير الماضي في مدينة جاسم المجاورة لمدينة درعا جنوبي سورية.

وضمت القائمة اسماء عدد من العسكريين اتهمهم النشطاء السوريون بقمع الحركة الاحتجاجية في مدينة جاسم بطريقة وحشية.

في غضون ذلك، ذكرت صحيفة «السبيل» الأردنية نقلا عن شهود عيان أن طائرة مروحية سورية عبرت الأجواء الأردنية مساء أمس الأول وأن إطلاقا كثيفا للنيران تزامن مع تحليقها أعلى مركز حدود الرمثا يعتقد بأنه من قبل الجيش الأردني الذي تصدى لمحاولة توغلها داخل الحدود الأردنية.

ونقلت الصحيفة على موقعها الالكتروني عن شهود العيان قولهم «ان صوت الطائرة الذي بدا واضحا في حي «البشابشة» القريب من المركز الحدودي مع سورية بدأ يتوارى بعد سماع إطلاق كثيف للنيران من عيار «500» يرجح أنه من طرف حرس الحدود في الجيش الأردني حيث لاذت الطائرة بالفرار.

وأشاروا إلى أنه قد أتبع محاولة الطائرة عبور الأجواء الأردنية سلسلة من التفجيرات داخل الحدود السورية بمنطقة درعا سمع دويها بشكل واضح.

مخابرات الحرس الثوري: دعم الأسد مسؤوليتنا

دبي ـ رويترز: اكد حسين طائب رئيس دائرة استخبارات الحرس الثوري الايراني قوله ان ايران عليها مسؤولية دعم حكومة الرئيس السوري بشار الاسد.

ونقلت وكالة «فارس» للانباء عن طائب قوله «علينا مسؤولية دعم سورية وعدم السماح بكسر خط المقاومة».

ودعمت ايران الاسد في مواجهة ادانة دولية لقمعه الانتفاضة الشعبية ضد حكم عائلة الاسد المستمر منذ اربعة عقود من الزمان، معتبرة حكومته جزءا من جبهة مناهضة للغرب تضم ايضا حزب الله اللبناني.

في سياق آخر، افاد ديبلوماسي ايراني «فرانس برس» فضل عدم الكشف عن اسمه ان زيارة رئيس لجنة الامن القومي والسياسة الخارجية في مجلس الشورى الايراني علاء الدين بروجردي الى دمشق تهدف الى لقاء كبار المسؤولين لبحث العلاقات الثنائية والبرلمانية.

ولم يفصح الديبلوماسي عما اذا كانت الزيارة ترمي الى دعوة الرئيس السوري بشار الاسد لحضور قمة دول عدم الانحياز.

وكان وزير الخارجية الايراني علي اكبر صالحي اعلن ان ايران ستقدم اقتراحا لتسوية النزاع في سورية خلال قمة دول عدم الانحياز.

السلطات السورية تعتقل الممثل محمد أوسو

محمد عمر أوسو

بيروت ـ أ.ف.پ: اعتقلت أجهزة الأمن السورية الفنان السوري محمد عمر أوسو مع أفراد عائلته في مدينة دمشق، بحسب ما أفاد ناشطون ومعارضون أمس على مواقع التواصل الاجتماعي.

وقالت «تنسيقية احرار المزة» و«تجمع فناني ومبدعي سورية» ان الأمن السوري اعتقل اوسو وعائلته «خلال مداهمة منزلهم في (حي) المزة» الدمشقي أمس الأول.

يذكر ان أوسو سبق أن اعتقل لدى المخابرات عدة مرات بعد ان نشر ناشطون تسجيلات فيديو له خلال مشاركته في مظاهرات ليلية في دمشق، ومحمد عمر أوسو ممثل وكاتب تلفزيوني.

وقد كتب مسلسل «بكرا أحلى» ولعب أدوارا في عدد من الأعمال التلفزيونية بينها «بكرا أحلى» (2005) و«كسر الخواطر» (2006) و«كثير من الحب كثير من العنف» (2007) و«الوزير وسعادة حرمه» (2006).

آل المقداد يطلقون سراح عشرة سوريين ويبقون على أربعة

حسين عمر بعد الإفراج عنهم ووصوله إلى تركيا: كنا ضيوفاً لا مخطوفين وأطالب اللبنانيين والعرب بدعم «الجيش الحر»

حسين عمر حاضنا ولدته بعد الافراج عنه (ا.ف.پ)

عواصم ـ وكالات: افادت مصادر رسمية لبنانية امس بأنه تم الافراج عن احد المخطوفين اللبنانيين الـ 11 في سورية منذ مايو وقد وصل الى تركيا.

من جهته تمنى ميقاتي على الجانب التركي مواصلة الجهود لاطلاق جميع اللبنانيين واقفال هذا الملف نهائيا.

واعلن رئيس الوزراء اللبناني نجيب ميقاتي في بيان ان وزير الخارجية التركي احمد داود اوغلو ابلغه بالافراج عن الرهينة اللبناني حسين علي عمر الذي وصل الى تركيا.

في هذا الوقت بثت قناة الجزيرة مقابلة مع المخطوف اللبناني في سورية حسين عمر بعد اطلاق سراحه حيث اكد ان الخاطفين كانوا ينقلون المخطوفين اللبنانيين الى مناطق آمنة عند قصف منطقة اعزاز التي كانوا فيها.

وشكر عمر الثوار السوريين مشيرا الى« اننا كنا ضيوفا لا مخطوفين ولم يوجه لنا احد اي اهانة كما انهم لم يحجزونا يوما ولم نر الا سوريين وكلهم من منطقة اعزاز وهم يطالبون بالحرية».

وطلب من الشعب اللبناني والشعوب العربية ان تدعم الشعب السوري المظلوم والوقوف الى جانب الجيش السوري الحر.

الى ذلك اعلن المتحدث باسم ثوار اعزاز محمد نور في بيان باسم المجموعة الخاطفة للبنانيين في سورية انه استجابة لطلب مستشار رئيس الوزراء التركي وهيئة علماء المسلمين في لبنان وخصوصا رئيس الهيئة حسن قطرجي، قررنا الافراج عن حسين علي عمر وتسليمه للاتراك تأكيدا على حسن النوايا ولكن هذا لا يلغي ما جاء في البيان الاول من مطالبة حزب الله بتحديد موقفه من الثورة السورية وسيتم تحديد مصير باقي الضيوف بعد ايصال رسائل الى كل دول جوار سورية وباقي الدول العربية لتعريفهم بحقيقة الثورة السورية في الداخل.

وفي سياق متصل اعلن مصدر امني ان الجناح العسكري لعائلة آل المقداد في لبنان افرج عن عشرة من السوريين الذين اختطفوهم الاسبوع الماضي ردا على خطف حسان سليم المقداد في دمشق.

واكد المصدر ان اربعة سوريين فقط لا يزالون قيد الاعتقال لدى آل المقداد وهم حماد رجب علاوشي من دير الزور، ابراهيم يحيى الأحمد من منبج، قاسم محمد دسوقي من ادلب وماهر مصطفى عبود من ادلب.

ويعتبر آل المقداد ان هؤلاء الأربعة هم متعاونون مع الجيش السوري الحر وخصوصا حماد علاوشي الذي يعد محركا للناشطين السوريين المتعاونين مع الجيش الحر في الداخل السوري.

العكيد «أبو شهاب» رداً على تأييده للثورة السورية: أنا مع ريال مدريد

عواصم ـ وكالات: مازالت قصة «ثورة» الفنان سامر المصري وهجومه على عدد من زملائه المؤيدين للنظام السوري في حساب مفترض على موقع التواصل الاجتماعي «تويتر» محط جدل كبير.

لكن موقع «زمان الوصل» المعارض كشف الالتباس حول الأمر وأكد وجود أكثر من حساب يحمل اسم المصري بطل مسلسل «باب الحارة» على الموقع وتناقض ما ورد في كل منهم. وأشار الى ان العديد من الفنانين يلجأون إلى إنشاء أكثر من حساب ويتخذون مواقف متناقضة لتعويم موقفهم الحقيقي بانتظار حسم الأمور وجلاء الموقف، ثم يعلنون لاحقا أن الحساب «الرابح» هو حسابهم الحقيقي وأي حساب آخر «مزيف». لكن «زمان الوصل» نقل تعليقا جديدا للفنان المصري صاحب شخصية العكيد أبوشهاب، من الثورة السورية. ونقل الموقع عن «مصدر موثوق» صادف المصري أثناء وجوده في أحد المراكز التجارية في مدينة خليجية مجموعة من الشباب السوريين، وبعد حديث «المجاملات» سأله أحدهم عن موقفه من الثورة السورية وهل يقف في صف النظام أم الشعبم فكان رده على طريقة دوره الكوميدي في مسلسل «أبوجانتي»: «أنا مع ريال مدريد».

سامر المصري